

بحلول اليوم الاثنين الموافق ٣١ أغسطس ٢٠٠٦ يكون قد مضى على المقاومة اللبنانية التي يقودها برع الله عشرون يوما بالتعام والكمال وفي تحوّل ملحمة بطولية رمت من خلالها الاعتبار لأاية العربية ضد الجيش الذي لا يفرج. وهذا إنجاز الجرارة وإمكانياتها الهائلة أثناء حروبها الخمسة التي خاضتها مع إسرائيل خلال الخمسين عاما الماضية. إذا فإن الملحمة الأسطورية التي سطرتها المقاومة اللبنانية سواء في المواجهة المباشرة عند اتساحها مع جيش العدو الصهيوني أو من خلال نقلها للمعركة إلى داخل العمق الإسرائيلي عبر اطلاق الصواريخ وإجبار مليوني مستوطن يهودي على العيش في الملاجئ يعد معجزة عربية بكل المقاييس خاصة إذا ما قارنا ذلك بنتائج الحروب السابقة التي كانت تنتهي لصالح الجيش الصهيوني وكان حسمها يتم في أيام لا يتجاوز عددها أصابع اليد وهو ما جعل القادة الصهيونيين الماسية مع الدول العربية وذلك فقد اعتبروا على لبنان بمثابة زهرة للجنح الصهيونيين... إضافة إلى أنهم دخلوا هذه الحرب تحت طلاء أمريكي- برطاني عوبي. ولم يكن في حساباتهم أبدا أنهم سيجوزون وضعاً مخالفاً عما اعتادوا عليه في الماضي فضلاً عن اعتقادهم أن الذي سيفتح امامهم ويتصدى لعذوبتهم هو حزب مغضوب عليه ومصف أمريكياً وإسرائيلياً في خانة الإزهاق. الأمر الذي سيحول القضاء عليه لاستغرق أكثر من ساعات.. وحتى تدخل إسرائيل في هذه

### قهر الاسطورة!!

المواجهة وهي مطمئنة إلى نتيجة المعركة مقدماً فقد سارعت عدد من الدول الغربية لمهاجمة المقاومة اللبنانية وتحميلها مسؤولية استفزاز الجيش الصهيوني فأخذت من ذلك إسرائيل ضوفاً عربياً أخضر للقيام ببعثتها المسندة إليها أمريكياً وعربياً.

لكن عند المواجهة تغيرت تلك الحسابات فوجد القادة الصهيونيين أن ما كان يقال على الورق من نصريحتات وتحليلات يختلف تماماً عما هو في ميدان المعركة وللخروج من هذا المازق الذي وقع فيه الجيش الصهيوني سواء على مستوى سمعته التي اكتسبها خلال حروبه السابقة مع العرب أو على مستوى مواجهته الغاشقة ونقل المقاومة اللبنانية المعركة إلى العمق الإسرائيلي بل بنى أسامه إلا أن يراهن على الجبهة الداخلية في لبنان فقام بضرب البنية التحتية وتدميرها بكل ما أوتي من قوة حيث استخدم مختلف القنابل والصواريخ بما في ذلك القنابل النووية ودك المنازل على الشيوخ والنساء والأطفال لكن بفح في خجلة الجبهة الداخلية اللبنانية تحريصاً على المقاومة. لكن رغم هذا التدمير المروع لم ترزب هذه الجبهة إلا تماسكاً ووقوفاً في جانب المقاومة التي رفعت رأس العرب عالمياً. فاصبحت إسرائيل بذلك تعيش بين كمشاة الضغمة الأمريكية لكامل المهمة ومواجهة المقاومة اللبنانية التي تفوقت على الجيش الصهيوني في الميدان.. والإمام القليلة الأقدم ستؤكّد إسرائيل هي الخاسرة.

### قهر الاسطورة!!

كلمة وقعت رفقة تحليلية للشأن الأمريكي المعاصر. تكرر قولاً ماثراً، وحكمة أثيرة، للسيد المسيح عليه السلام- ونصها: «ما ينفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه»، والآنسان هنا- ليس الفرد، فما يصدق على الجزء، يصدق على الكل، ووحيدة القرن- أمريكا، انغردت بسيادة العالم، لكنها خسرت نفسها، فالمنطق الأمريكي الرأين، لم يعد مقبولاً أو مفهوماً حتى لدى أولئك الذين أعجبوا بالنموذج الأمريكي السليم، وظلوا يلتمسون له المنازير حتى صنعوا أمام هذا التغيير الجذري الذي افتقد صلته بالمنطق الحضاري وإن ظل يزايد بالتخصيص. وتجاوز حدود العقولوية، فانثفت عنه صفة العقلانية. نعم- تستطيع تفهم حقيقة: أنه لا يوجد نظام سياسي حال من السليبات، وعلى من ينيش البوارد السلبية أن يفتش عن الظواهر الإيجابية.. وأنه لا وجود لمجتمع انساني بلا عيوب.. وأن من عاش وعاش وأقع الحال في الحياة الأمريكية، قبل هيمنة «الحافظين الجدد» على مراكز القرار الأمريكي- لا يمكن إلا أن يخرج بانبايع «تجاوز مخزون الذاكرة» عن «الوحشية المطلقة للنظام الرأسمالية»، والجيش المتوحش لمؤسساته الاحتكارية» أو «وحشية النبت العنصري للأمريكيين الأفارقة... الخ. على الأقل.. لأن الدستور يضمن حقوق المواطنة، ويساري بين الميمع، ويعتبر التعصب الإثني جرماً، والأضطهاد لسبب الجنس واللون أو المعتقد جريمة.. ويشرع لحماية السطام، بتوفير هوامش مقبولة للحياة الانسانية-ترتمين الشروط المعيشية بحدها المكتة، التي يكفلها «الضمان الاجتماعي التأميني الصحي، قانون العمل.. بما في ذلك من خدمات مجانية، ومشروعية التمتع بالحقوق الأساسية وكلها صميمية-مستحققات ضريبة الدخل والضرائب التراكبية عن المؤسسات الاستشرية»، والتي تصاعدت كلما ارتفع رصيدها، كآخذ تقنيات أكرس حدة التقاليد الرأسمالية، وترتبهذا المزة التمددية.

ويطبق ذلك على السيكولوجية العامة للثقافة الأمريكية والتي غالباً ما توصف بالماليزية المفرطة، النظرة الوئيلة للأمر، وتجنبسد البطل الأسطورة أو ال super man، كقضية أصيلة في التراث الاجتماعي، التحريضي لاستعجاب وارتزاز الشعوب الضعيفة، والاستزاف موارد المجتمعات النامية، ورغم واعية هذا التوصيف- نسبياً- إلا أن الأحكام المعرفية غالبية عليه.. ولا سيما أن أطلاقها على مواطنيها من زمن تتنظر أيدولوجي مضاد، يعكس التحليل الموضوعي يوافق سياسة- أو تحركها رؤى مثالية، لا عقالة لها يد عالم الإعلام، حتى إنك لو سالت أميركياً متصفاً- قال: «اعترف بسيوليات السياسات الخارجية الأمريكية، لكنها- أولاً وأخيراً- لم تضرب على يد أولئك الذين يستمتعون لها- فالعلاقات في المجتمعات المدنية، علاقات مؤسسية، ولو أعلن عن مشاقبة، وقدمت شركات أجنبية- عروضاً أفضل لرست عليها المقاولات وحرض منها المتأفوسين الأمريكيون، ولأضاف عبارة- Business budiness، يقول: «إن المسبح المتخلص لم يات بموجة طعم، ليملا الأرض عللاً وانماشاً بعد أن امتلات طعماً وجوراً.. فنحن بشر..» فالاستزاف والاستنزاف الإسرائيلي لموارد وفروات الآخرين مسؤولة تلك الأنظمة التي عجزت عن الاضطلاع بباورها الوطنية، ففكرت فيها.. وهي حتى في علاقاتها بلقيدية باسنادة من كافة الجنسيات، الخلفيات والعلاقات الداخلية لنظام الاجتماعي الأمريكي، الذي استطاع استيعاب الوان الطيف الحضاري، الذي شكلت موجبات الهجرة تنسجيه العام، لفرض ذلك التوسع الإبداعى، لمجتمع معاصم، الخلقيلية فيه للاننتاج، ومعيارية المفاضلة مرجعيتها حيوية العمل الإنتاجى، وتكامل العلاقات المؤسسية، وتهدال الآدوار الإنتاجية، والانتاجية فحسب، فلو أخذت تحت حكم القرابة، والوجاهة، أو الملكية التقليدية، ولا استقطاعات طائفية أو عرقية، باستثناء تلك تسير الحياة بؤيرة عالمية، يوظف التوسع، والاستطاب «العقول المجاهدة»، وحرية الحركة الاقتصادية، لإزراء تجربة ديمقراطية وادى، جعلت من أمريكا «قلب

كلما وقعت رفقة تحليلية للشأن الأمريكي المعاصر، تكرر قولاً ماثراً، وحكمة أثيرة، للسيد المسيح عليه السلام- ونصها: «ما ينفع الإنسان لو ربح العالم وخسر نفسه»، والآنسان هنا- ليس الفرد، فما يصدق على الجزء، يصدق على الكل، ووحيدة القرن- أمريكا، انغردت بسيادة العالم، لكنها خسرت نفسها، فالمنطق الأمريكي الرأين، لم يعد مقبولاً أو مفهوماً حتى لدى أولئك الذين أعجبوا بالنموذج الأمريكي السليم، وظلوا يلتمسون له المنازير حتى صنعوا أمام هذا التغيير الجذري الذي افتقد صلته بالمنطق الحضاري وإن ظل يزايد بالتخصيص. وتجاوز حدود العقولوية، فانثفت عنه صفة العقلانية. نعم- تستطيع تفهم حقيقة: أنه لا يوجد نظام سياسي حال من السليبات، وعلى من ينيش البوارد السلبية أن يفتش عن الظواهر الإيجابية.. وأنه لا وجود لمجتمع انساني بلا عيوب.. وأن من عاش وعاش وأقع الحال في الحياة الأمريكية، قبل هيمنة «الحافظين الجدد» على مراكز القرار الأمريكي- لا يمكن إلا أن يخرج بانبايع «تجاوز مخزون الذاكرة» عن «الوحشية المطلقة للنظام الرأسمالية»، والجيش المتوحش لمؤسساته الاحتكارية» أو «وحشية النبت العنصري للأمريكيين الأفارقة... الخ. على الأقل.. لأن الدستور يضمن حقوق المواطنة، ويساري بين الميمع، ويعتبر التعصب الإثني جرماً، والأضطهاد لسبب الجنس واللون أو المعتقد جريمة.. ويشرع لحماية السطام، بتوفير هوامش مقبولة للحياة الانسانية-ترتمين الشروط المعيشية بحدها المكتة، التي يكفلها «الضمان الاجتماعي التأميني الصحي، قانون العمل.. بما في ذلك من خدمات مجانية، ومشروعية التمتع بالحقوق الأساسية وكلها صميمية-مستحققات ضريبة الدخل والضرائب التراكبية عن المؤسسات الاستشرية»، والتي تصاعدت كلما ارتفع رصيدها، كآخذ تقنيات أكرس حدة التقاليد الرأسمالية، وترتبهذا المزة التمددية.

العالم المتحضر مع أنها حديثة العهد، صنعت من الحداثة بداية لتاريخ الصهيوت في بوقعة كافة الحضارات التاريخية، فاستفحق أن تكون أمريكا مركز إشعاع حضاري، وورث شرعي لتحرير انسانة اضطهدت في أوطانها، فراححت تسبح عن نفسها في بلد «الحريات العامة، حيث يقام المسجد بجانب كنيسة تليه كنيس»، ويختزل مشهد العالم بأسره، بثقافات وملاسمه وتقاليديه في كل زاوية من زوايا المدنية الأمريكية، التي يتعاشق فيها المجتمع تلاشي الرأي الأخرى، وافتحاح حضاري، نشود التوازنات الذاتية بين الخاصة والعامة. الاحتفاظ بالخصوصيات الثقافية للأقليات، لا ينفي قواسمها المشتركة مع الآخرين، ليظل الولاء للنظام الاجتماعي والسياسي العام رباطاً للإجماع الوطني، وسعياراً لمشروعية الانتعام، والمضادية الوطنية. إنها صورة مثالية لإجمهورية الفلاطون، لكنها ليست من صنع الخيال الرومانسي، فهي خلاصة تجرئتي الشخصية، أثناء دراستي في أمريكا، قبل عقدين من الزمن تقريباً، فكانت فرصة للاعتراف، دون الشعور بالخبرية، ليس بوجود «جالية يمنية، استطاعت الاحتفاظ بخصوصياتها، لشعير عند زيارة القرية العربية «arabic village»، منطقة «بيرن، بولاية ميشجن، وكانك باحد «الأحياء الشعبية اليمنية»، وإنما لأن روح الرمالة، والعلاقات الانسانية، بين طلبة وأساتذة من كافة الجنسيات، الخلفيات الثقافية والمقائدية، تضفي على الأجواء الدراسية نغمة خاصة، وكان هذا التنوع مضرباً فريداً للمعرفة، لئظل على العالم من حوله، عبر شاشته الكبيرة، الحية، في الساحة الأمريكية.. فمأذا حدث الآن؟

لقد تهلواني ذلك كله.. وكأكد اجزم أن المواطن الأمريكي العادي لا يصد ما حدث، وغير قادر على تصديق هذا الانقلاب الشامل في حياته.. إنه كابوس.. تحول سياسي إلى أن يتشعر الخارجيون عن دائرته.. أنهم يريون عنه، فهو غريب عن بيئته، باستثناء التيار المتطرف، وغريب عن العالم من حوله.. ما عدا «الجزر، وأمثاله.. حتى ان استطاعات الراي العام الأمريكي، لتلخص لا معقولة هذا الوضع، فهي تنسك بمصدقية إدارة

### ضرورة وحدة الكلمة

الأحداث الجسام التي تحدث في لبنان وفلسطين، والتي يقوم بها العدو الإسرائيلي تستدعي منا معشر العرب والمسلمين أن نوجد خطابتنا السياسي، وتعاملنا الاقتصادي ومواقفنا الحازمة إزاء العدو الإسرائيلي، لأنه عدو لا يعرف حدود أفعاله وأعماله العسكرية، بل إنه يشطط في ممارسته للعدوان والإرهاب الى حد فقدهه لاية قيم أو مآشعر انسانية أو دينية، ولا يبالي حتى ينفذ أصدقائه لتصرفاته الرعناء بل أنه يتمسك بالتشدد وبالقهر والقيل للمعتدين العزل ولا يفرق بين المدرسة والمنزل والمستشفى والمسجد والكنيسة، ولا يملك عودة والكل لأبد وان يدمر.. مثل هذا العدو لا يمكن قهره بالكلام ولا بالإستعطاف، وإنما لأبد من قهره بالعبدة وبالسلاح وبالقوة السياسية والاقتصادية وبالاعلامية، لأبد من فضحه أمام الملا عالياً ولأبد من مقاطعته اقتصادياً ومقاطعة كل من يقف معه سياسياً، ولأبد من أن تكون كلمة الأمة كلها واحدة وموحدة في أنفتابين وتتصارع.

إن من أجدبيات الأمور أن يقف العرب من مجلس الأمن موقفاً موحداً، يقفون موقف المطالب بضرورة إقرار المجلس لوقف إطلاق النار من جميع الفرقاء المختلفين لتتمكّن فرق الإنقاذ والإنماعة من أداء واجبهما في اسعاف و إنقاذ المصابين والمتقاعدين والواقعين تحت الانقاض، ثم يتم بعد ذلك الاتفاق على القيام بفتح الأسرى بين الجانبين اللبناني والفلسطيني وبين الجانب الإسرائيلي، ثم إعادة مزارع شيعة الجمهورية للبنان مع التعويض للبنان عن الخسائر المادية والروحية التي أصابته.

وكل ذلك يتم البت في القضايا العالقة المرتبطة بإنشاء الدولة الفلسطينية، ومشكلات اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨م، وحتى اليوم، ومشكلة المياه، ومشكلة القدس الشريف.

كل تلك المشكلات يمكن التوصل الى حلول عملية لها إذا خلصت النية واجتمعت كلمة العرب ومعهم المسلمون، ومعهم المجتمع الدولي المناهض للعنصرية الصهيونية.

إن من المخن أن نبقى ششتين غير مرتكزتين لخطورة ما نواجهه من قبل العدو الصهيوني الجاثم على الأرض الفلسطينية وعلى الأرض العربية المحتلة في الجولان السورية وفي مزارع شيعة وفي جنوب لبنان.

إننا بحاجة الى تأكيد حيوية السياسة العربية ووحدة القرار السياسي والاقتصادي العربي، وكذلك وحدة الخطاب الإعلامي العبيد عن الوعائنية، والخطاب المتمركز بقضايا الأمة وبوحدة صبرها.

هذا ما نحن بحاجة إليه اليوم قبل أي شيء آخر.. فنحن نمتيقظون للمخاطبة المحمطة بنا، وإلى متى سننظل نحلم بالعدل دون أن نكون سباقين الى انتهاج سبيله وطرقه الواضحة؟

### من يجرؤ أن ينافس مرشح الشعب الرئاسي؟

روعة مشهد الحصاد الذي يشاهده بنمو ويتعمق ويتجدد في حياة الشعب وباتت الديمقراطية والتعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة جزءاً من مكونات الإنسان البشري.. وأسماق يريق سيقاق التناقص الديمقراطي في العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية والتي يصنع ملامحة الجميلة الشعب بمختلف فئاته.. لتختلها تدرج أروع لوجات الوفاء بين الشعب وقائده.. ذقه الحب المتبادل الذي يملأ أرجاء الوطن.

غدأ الرئيس وان سحره ذلك الحصاد الديمقراطي عن الإهتمام بالسابق الانتخابي.. فذاك أمر لاشك فيه أطباء وكيف.. لا.. إذا كان يشاهد شيخاً طاعناً في السن يحمل في إحدى يديه مسحة وفي الأخرى صورة على عذالته صالح ويتكى على عكازه متجنباً نحو صندوق الانتخابيات.. في مزارعة تحركت حباتها في الإسثيل وطعام أولاها يحرق على التئور المشتعل إلا أنها تهوول نحو الصندوق وتقول أو شيء يعوض وكل ذلك حب للرئيس على عذالته صالح أو راعي غنم يقبل من وسط ضياح الجبال وهو يهتف نعم على عذالته صالح الذي بزغ الغام الموت ووفر الأمن والأمان للرحان والإغانم.. أو.. الخ.

عذاً.. الرئيس يقف بقاوم عبرات الفرح التي تتدفق

### من يجرؤ أن ينافس مرشح الشعب الرئاسي؟

روعة مشهد الحصاد الذي يشاهده بنمو ويتعمق ويتجدد في حياة الشعب وباتت الديمقراطية والتعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة جزءاً من مكونات الإنسان البشري.. وأسماق يريق سيقاق التناقص الديمقراطي في العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية والتي يصنع ملامحة الجميلة الشعب بمختلف فئاته.. لتختلها تدرج أروع لوجات الوفاء بين الشعب وقائده.. ذقه الحب المتبادل الذي يملأ أرجاء الوطن.

غدأ الرئيس وان سحره ذلك الحصاد الديمقراطي عن الإهتمام بالسابق الانتخابي.. فذاك أمر لاشك فيه أطباء وكيف.. لا.. إذا كان يشاهد شيخاً طاعناً في السن يحمل في إحدى يديه مسحة وفي الأخرى صورة على عذالته صالح ويتكى على عكازه متجنباً نحو صندوق الانتخابيات.. في مزارعة تحركت حباتها في الإسثيل وطعام أولاها يحرق على التئور المشتعل إلا أنها تهوول نحو الصندوق وتقول أو شيء يعوض وكل ذلك حب للرئيس على عذالته صالح أو راعي غنم يقبل من وسط ضياح الجبال وهو يهتف نعم على عذالته صالح الذي بزغ الغام الموت ووفر الأمن والأمان للرحان والإغانم.. أو.. الخ.

### من يجرؤ أن ينافس مرشح الشعب الرئاسي؟

روعة مشهد الحصاد الذي يشاهده بنمو ويتعمق ويتجدد في حياة الشعب وباتت الديمقراطية والتعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة جزءاً من مكونات الإنسان البشري.. وأسماق يريق سيقاق التناقص الديمقراطي في العملية الانتخابية الرئاسية والمحلية والتي يصنع ملامحة الجميلة الشعب بمختلف فئاته.. لتختلها تدرج أروع لوجات الوفاء بين الشعب وقائده.. ذقه الحب المتبادل الذي يملأ أرجاء الوطن.

غدأ الرئيس وان سحره ذلك الحصاد الديمقراطي عن الإهتمام بالسابق الانتخابي.. فذاك أمر لاشك فيه أطباء وكيف.. لا.. إذا كان يشاهد شيخاً طاعناً في السن يحمل في إحدى يديه مسحة وفي الأخرى صورة على عذالته صالح ويتكى على عكازه متجنباً نحو صندوق الانتخابيات.. في مزارعة تحركت حباتها في الإسثيل وطعام أولاها يحرق على التئور المشتعل إلا أنها تهوول نحو الصندوق وتقول أو شيء يعوض وكل ذلك حب للرئيس على عذالته صالح أو راعي غنم يقبل من وسط ضياح الجبال وهو يهتف نعم على عذالته صالح الذي بزغ الغام الموت ووفر الأمن والأمان للرحان والإغانم.. أو.. الخ.

### الإدارة.. والتطلعات المقبلة

#### عبد القادر الشيباني

هل ستجدد الخبرات الإدارية في الألفية الثالثة- تحديداً- بعد عام ٢٠٠٧م لتصبح في وضع أفضل.. من أهم العوامل التي تحد من مسيرة التنمية في بلانا هو التقص في المؤهلات والخبرات المتجددة.. هذا بالنسبة لبلادنا بشكل عام.. فكيف بالأمر السياحية- بصفة خاصة:، لا في الجهاز الرسمي الحكومي فحسب بل ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم وكأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم وكأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم وكأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

### الإدارة.. والتطلعات المقبلة

#### عبد القادر الشيباني

هل ستجدد الخبرات الإدارية في الألفية الثالثة- تحديداً- بعد عام ٢٠٠٧م لتصبح في وضع أفضل.. من أهم العوامل التي تحد من مسيرة التنمية في بلانا هو التقص في المؤهلات والخبرات المتجددة.. هذا بالنسبة لبلادنا بشكل عام.. فكيف بالأمر السياحية- بصفة خاصة:، لا في الجهاز الرسمي الحكومي فحسب بل ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم وكأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم وكأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

### الإدارة.. والتطلعات المقبلة

#### عبد القادر الشيباني

هل ستجدد الخبرات الإدارية في الألفية الثالثة- تحديداً- بعد عام ٢٠٠٧م لتصبح في وضع أفضل.. من أهم العوامل التي تحد من مسيرة التنمية في بلانا هو التقص في المؤهلات والخبرات المتجددة.. هذا بالنسبة لبلادنا بشكل عام.. فكيف بالأمر السياحية- بصفة خاصة:، لا في الجهاز الرسمي الحكومي فحسب بل ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم كأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم كأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

### الإدارة.. والتطلعات المقبلة

#### عبد القادر الشيباني

هل ستجدد الخبرات الإدارية في الألفية الثالثة- تحديداً- بعد عام ٢٠٠٧م لتصبح في وضع أفضل.. من أهم العوامل التي تحد من مسيرة التنمية في بلانا هو التقص في المؤهلات والخبرات المتجددة.. هذا بالنسبة لبلادنا بشكل عام.. فكيف بالأمر السياحية- بصفة خاصة:، لا في الجهاز الرسمي الحكومي فحسب بل ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم كأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

● هناك من يرى أن قادة الوحدات الإدارية والاقتصادية في اليمن ينظرون إلى وحداتهم كأنها وحدات عائلية.. وغالباً ما يمارسون فيها دوراً أبوياً.. ويعتبرون ● والملاحظ بالفعل أن أكثر الكفاءات المؤهلة والموجودة غالباً ماتكون بعيدة عن مواقعها الصحيحة التي يجب أن يملأوها وذلك بسبب الحسوبيات.. وهناك بعض من الكفاءات التي وجدت فرصتها بحسب اختصاصاتها موجودة في المواقع المحددة لها لكنها لا تمارس أعمالها بحق حتى أن الشلل الإداري شمل العديد من المواقع الإدارية الوظيفية.. إذا هل من المتوقع عدداً أن تتجدد الخبرات الإدارية لصالح التنمية والنجاح وأن تعود الإدارة في وضع أفضل.

● صحيح أن هناك جملة معوقات وقود وبركة ساذفة في البيئة الإدارية تعيق وتدعو من تطوير وتنمية القيادات والكفاءات الإدارية فيها.

● وممازالت التطوير الإداري سواء في الجانب الإنساني، ليسهل الشخص المتأهب في التوقع المناسب، فالمتخصص الإداري الناجح هو الذي ينظم الموارد البشرية والمادية ومصادر التمويل في سبيل بلوغ الأهداف المحددة.. هذا هو قول خبراء الإدارة الحديثة.. لآتهم يقولون: «من علام المدير المهارات التقنية التي تملئ بها الصحف، وتقدره سوء العمل الإداري في كثير من مواقع الأعمال الحساسة.

### عمر الخلدان رهيمة

#### محمد الهباري

كشفت الحرب ضد لبنان عن خلل بنيوي عميق في النظم العربي الذي ظهر أنه كيان استهلاكي هش يفقد الرابدين طرفيه الأساسيين، الرأي والرعية، مما يثدث أن هذه المؤسسات المتذبذبة عن هذا الكيان، كمؤسسة الجامعة العربية.. أو المؤسسات الداخلية كالبرلمانات أو حتى هذه المؤسسات الهزيلة التي يطلق عليها كما يطلق زور على المؤسسات السابقة مؤسسات المجتمع المدني، ليست إلا تعبيراً أكثر وضوحاً عن هذا الزيف الذي يحاول أن يطبع هذا الحاضر والمخترم على حد سواء بان الأمة تسير عساً لإيجاد.. بل إن الحقيقة الأكثر ضراوة وسطوعاً أن الكيان العربي الإسلامي لم يعد مصاباً بخلل وحسب وإنما أصبح هذا الكيان، مهولاً للسقوط في أي وقت أخر.

إن الجديد في هذه الحرب الذي يقف فيه حزب برفره لمواجهة بول كثره يؤكد أن الرجعة العربية السليقة لم تبت.. وهذا لأمر مرز- متخالفلة بل تظهر شريفة في تحزيب الجنان حدران البعث على نفسها، بل تظهر هذه المرة وضوح وجرة غير معهودة كما لو كانت تتباهي بصناعة بيان بنجاح الحرية والاعتناق من إسار القيم الإسلامية والعربية.. وقد فعلت هذه حسناً عندما ظهرت

من تحت الطاولة لتجبر بهذا الموقف الناجع، لم ولن يستخني الصهيوني السليبي أحد، ولن تكون هذه المواقف المتخاذة بياناً لتضامناً لوقاية نفسها من الانتصاح القادم، لما لم تستطع أمريكا أن تجعل من نفسها منقذة لفكرة الشرق الأوسط الجديد.. وهي فكرة صهيونية بالأساس- فإنها دفعت إسرائيل شرجياً لتنفيذ الفكرة، والانظمة العربية بين من يخلق رأسه بنفسه وبين من ينظر «موس، اليهود لاته

أكثر مضاءً.

يصادف موقف العيمن هو الموقف الوحيد المنبثق من ركام (لاءات) الخروطوم ومن عزة الصوت الوحيد في قمة القاهرة، الرافض للاحتلال الأمريكي.. واليمن يعرف سلفاً بأنه سيدفغ- يوعى- ضمن هذا الموقف العربي السليم.. إن الجماهير العربية هي التي تستطيع أن تتسلف هذا التباين الهزيري الذي لم يعد مهولاً لإيواء حيوان بشكل قطنة.. لأن لهذه الجماهير أن تستنطق لنفسه عار الخلدان والجن، الذي لا يسبر له إلا النساء في ظل نعمة الشوكولاته الطازجة وعلمة الاستكريم المشبهة على مساحب قصور ظليلة مبنية من حجاج المستغنين والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

### عمر الخلدان رهيمة

#### محمد الهباري

كشفت الحرب ضد لبنان عن خلل بنيوي عميق في النظم العربي الذي ظهر أنه كيان استهلاكي هش يفقد الرابدين طرفيه الأساسيين، الرأي والرعية، مما يثدث أن هذه المؤسسات المتذبذبة عن هذا الكيان، كمؤسسة الجامعة العربية.. أو المؤسسات الداخلية كالبرلمانات أو حتى هذه المؤسسات الهزيلة التي يطلق عليها كما يطلق زور على المؤسسات السابقة مؤسسات المجتمع المدني، ليست إلا تعبيراً أكثر وضوحاً عن هذا الزيف الذي يحاول أن يطبع هذا الحاضر والمخترم على حد سواء بان الأمة تسير عساً لإيجاد.. بل إن الحقيقة الأكثر ضراوة وسطوعاً أن الكيان العربي الإسلامي لم يعد مصاباً بخلل وحسب وإنما أصبح هذا الكيان، مهولاً للسقوط في أي وقت أخر.

إن الجديد في هذه الحرب الذي يقف فيه حزب برفره لمواجهة بول كثره يؤكد أن الرجعة العربية السليقة لم تبت.. وهذا لأمر مرز- متخالفلة بل تظهر شريفة في تحزيب الجنان حدران البعث على نفسها، بل تظهر هذه المرة وضوح وجرة غير معهودة كما لو كانت تتباهي بصناعة بيان بنجاح الحرية والاعتناق من إسار القيم الإسلامية والعربية.. وقد فعلت هذه حسناً عندما ظهرت

من تحت الطاولة لتجبر بهذا الموقف الناجع، لم ولن يستخني الصهيوني السليبي أحد، ولن تكون هذه المواقف المتخاذة بياناً لتضامناً لوقاية نفسها من الانتصاح القادم، لما لم تستطع أمريكا أن تجعل من نفسها منقذة لفكرة الشرق الأوسط الجديد.. وهي فكرة صهيونية بالأساس- فإنها دفعت إسرائيل شرجياً لتنفيذ الفكرة، والانظمة العربية بين من يخلق رأسه بنفسه وبين من ينظر «موس، اليهود لاته

أكثر مضاءً.

يصادف موقف العيمن هو الموقف الوحيد المنبثق من ركام (لاءات) الخروطوم ومن عزة الصوت الوحيد في قمة القاهرة، الرافض للاحتلال الأمريكي.. واليمن يعرف سلفاً بأنه سيدفغ- يوعى- ضمن هذا الموقف العربي السليم.. إن الجماهير العربية هي التي تستطيع أن تتسلف هذا التباين الهزيري الذي لم يعد مهولاً لإيواء حيوان بشكل قطنة.. لأن لهذه الجماهير أن تستنطق لنفسه عار الخلدان والجن، الذي لا يسبر له إلا النساء في ظل نعمة الشوكولاته الطازجة وعلمة الاستكريم المشبهة على مساحب قصور ظليلة مبنية من حجاج المستغنين والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

### عمر الخلدان رهيمة

#### محمد الهباري

كشفت الحرب ضد لبنان عن خلل بنيوي عميق في النظم العربي الذي ظهر أنه كيان استهلاكي هش يفقد الرابدين طرفيه الأساسيين، الرأي والرعية، مما يثدث أن هذه المؤسسات المتذبذبة عن هذا الكيان، كمؤسسة الجامعة العربية.. أو المؤسسات الداخلية كالبرلمانات أو حتى هذه المؤسسات الهزيلة التي يطلق عليها كما يطلق زور على المؤسسات السابقة مؤسسات المجتمع المدني، ليست إلا تعبيراً أكثر وضوحاً عن هذا الزيف الذي يحاول أن يطبع هذا الحاضر والمخترم على حد سواء بان الأمة تسير عساً لإيجاد.. بل إن الحقيقة الأكثر ضراوة وسطوعاً أن الكيان العربي الإسلامي لم يعد مصاباً بخلل وحسب وإنما أصبح هذا الكيان، مهولاً للسقوط في أي وقت أخر.

إن الجديد في هذه الحرب الذي يقف فيه حزب برفره لمواجهة بول كثره يؤكد أن الرجعة العربية السليقة لم تبت.. وهذا لأمر مرز- متخالفلة بل تظهر شريفة في تحزيب الجنان حدران البعث على نفسها، بل تظهر هذه المرة وضوح وجرة غير معهودة كما لو كانت تتباهي بصناعة بيان بنجاح الحرية والاعتناق من إسار القيم الإسلامية والعربية.. وقد فعلت هذه حسناً عندما ظهرت

من تحت الطاولة لتجبر بهذا الموقف الناجع، لم ولن يستخني الصهيوني السليبي أحد، ولن تكون هذه المواقف المتخاذة بياناً لتضامناً لوقاية نفسها من الانتصاح القادم، لما لم تستطع أمريكا أن تجعل من نفسها منقذة لفكرة الشرق الأوسط الجديد.. وهي فكرة صهيونية بالأساس- فإنها دفعت إسرائيل شرجياً لتنفيذ الفكرة، والانظمة العربية بين من يخلق رأسه بنفسه وبين من ينظر «موس، اليهود لاته

أكثر مضاءً.

يصادف موقف العيمن هو الموقف الوحيد المنبثق من ركام (لاءات) الخروطوم ومن عزة الصوت الوحيد في قمة القاهرة، الرافض للاحتلال الأمريكي.. واليمن يعرف سلفاً بأنه سيدفغ- يوعى- ضمن هذا الموقف العربي السليم.. إن الجماهير العربية هي التي تستطيع أن تتسلف هذا التباين الهزيري الذي لم يعد مهولاً لإيواء حيوان بشكل قطنة.. لأن لهذه الجماهير أن تستنطق لنفسه عار الخلدان والجن، الذي لا يسبر له إلا النساء في ظل نعمة الشوكولاته الطازجة وعلمة الاستكريم المشبهة على مساحب قصور ظليلة مبنية من حجاج المستغنين والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

### عمر الخلدان رهيمة

#### محمد الهباري

كشفت الحرب ضد لبنان عن خلل بنيوي عميق في النظم العربي الذي ظهر أنه كيان استهلاكي هش يفقد الرابدين طرفيه الأساسيين، الرأي والرعية، مما يثدث أن هذه المؤسسات المتذبذبة عن هذا الكيان، كمؤسسة الجامعة العربية.. أو المؤسسات الداخلية كالبرلمانات أو حتى هذه المؤسسات الهزيلة التي يطلق عليها كما يطلق زور على المؤسسات السابقة مؤسسات المجتمع المدني، ليست إلا تعبيراً أكثر وضوحاً عن هذا الزيف الذي يحاول أن يطبع هذا الحاضر والمخترم على حد سواء بان الأمة تسير عساً لإيجاد.. بل إن الحقيقة الأكثر ضراوة وسطوعاً أن الكيان العربي الإسلامي لم يعد مصاباً بخلل وحسب وإنما أصبح هذا الكيان، مهولاً للسقوط في أي وقت أخر.

إن الجديد في هذه الحرب الذي يقف فيه حزب برفره لمواجهة بول كثره يؤكد أن الرجعة العربية السليقة لم تبت.. وهذا لأمر مرز- متخالفلة بل تظهر شريفة في تحزيب الجنان حدران البعث على نفسها، بل تظهر هذه المرة وضوح وجرة غير معهودة كما لو كانت تتباهي بصناعة بيان بنجاح الحرية والاعتناق من إسار القيم الإسلامية والعربية.. وقد فعلت هذه حسناً عندما ظهرت

من تحت الطاولة لتجبر بهذا الموقف الناجع، لم ولن يستخني الصهيوني السليبي أحد، ولن تكون هذه المواقف المتخاذة بياناً لتضامناً لوقاية نفسها من الانتصاح القادم، لما لم تستطع أمريكا أن تجعل من نفسها منقذة لفكرة الشرق الأوسط الجديد.. وهي فكرة صهيونية بالأساس- فإنها دفعت إسرائيل شرجياً لتنفيذ الفكرة، والانظمة العربية بين من يخلق رأسه بنفسه وبين من ينظر «موس، اليهود لاته

أكثر مضاءً.

يصادف موقف العيمن هو الموقف الوحيد المنبثق من ركام (لاءات) الخروطوم ومن عزة الصوت الوحيد في قمة القاهرة، الرافض للاحتلال الأمريكي.. واليمن يعرف سلفاً بأنه سيدفغ- يوعى- ضمن هذا الموقف العربي السليم.. إن الجماهير العربية هي التي تستطيع أن تتسلف هذا التباين الهزيري الذي لم يعد مهولاً لإيواء حيوان بشكل قطنة.. لأن لهذه الجماهير أن تستنطق لنفسه عار الخلدان والجن، الذي لا يسبر له إلا النساء في ظل نعمة الشوكولاته الطازجة وعلمة الاستكريم المشبهة على مساحب قصور ظليلة مبنية من حجاج المستغنين والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

## الديمقراطية لا تراجع عنها

الحراك الديمقراطي الذي تشهده اليمن هذه الأيام يبعث على الفخر والاعتزاز لما وصلت إليه البلاد من تقدم في هذا المجال حيث قطعت شوطاً مهماً برتقي بها إلى مصاف الدول الديمقراطية منطلقاً من أساس صلب، أرسى قواعده فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واستمر في مواصلة مسيرة البناء الديمقراطي بخطوات متتالية متجاوزاً العديد من المعضلات بحكمة القائد وصدق توجهه واستطاع بإرادته القوية أن يجعل الديمقراطية خياراً لا رجعة عنه.

إن التعددية السياسية تعد من أهم منطلقات النهج الديمقراطي في اليمن بحيث أصبح التنافس السياسي يحكمه صندوق الاقتراع سواء أكان ذلك في الانتخابات الرئاسية أو النيابية والمحلية.

فبالبلاد تعد هذه الأيام بمرحلة مهمة من أهم مراحل المشروع الحضاري للدولة اليمنية الحديثة هذا المشروع الذي تبناه القائد الحكيم باني اليمن الحديث بمن المؤسسات بمن النظام والقانون الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لقد استطاع أن يحقق

لمن إنجازاً ديمقراطياً عظيماً في فترة قصيرة.

إذ ما قارناه بالدول ذات الديمقراطيات الناشئة وهذا الإنجاز التاريخي العظيم يمثل للشعب

اليمن أهم المكتسبات التي حققتها في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر. إن الشعب اليمني على موعد في العشرين من سبتمبر القادم لممارسة استحقاقه الديمقراطي لاختيار رئيس الجمهورية من بين المرشحين الذين تم تزكيتهم من قبل مجلسي النواب والشورى لهذا المنصب.. وسيكون للمواطن اليمني الحق في اختيار المرشح الذي يريده بكل حرية عن طريق الاقتراع الحر والمباشر وهذا يعد تكريساً لمبدأ التداول السلمي للسلطة المضافة إلى أن للمواطن اليمني حرية الاختيار لمن يعمله لعضوية المجلس المحلي وهذا أيضاً مبدأ جميل من مبادئ الديمقراطية في بلادنا وبناءً على المرتكزات الديمقراطية العظيمة فإن الشعب اليمني يقدر مستقبله بنفسه ودون وصاية من أحد ويعلن للعالم بأنه لا رجعة عن مبدأ الديمقراطية وأنه قد ولّى إلى غير رجعة زمن الانقلابات وأصبح الصندوق هو السبيل الوحيد للخارجية فتح التعامل البناء مع العالم.. وإحداث الإنشاءات الحيوية، وكان ذلك إلى جانب همة في ترسخ وأصبحت إرادة شعب وإرادة الشعوب لا تقهر.

مهندس/علي محمد الروقي

## القيادة.. درس في التفاني

أحمد علي الأهل

إن الرجوع إلى التاريخ القريب يسكبنا تاملات ويضفي البثا وقائع مذهلة تلفت النظر إلى ما وصلنا إليها من تحد مهيب لمقاومة الحياة السامة العالقة ومنها ما هو يرتكز المذبذبة المملئة بالخسرات على الهدف على شعوب بعينها مما جعلها تقفل كامل ذلك الشعب وتسميه له الضغوط ومن بين تلك

الشعوب الشعب اليمني التي وقد عصفت تلك التمردات الهادفة بسياسات الحكومات السافرة وتصبّت في فشل خطتها الرامية إلى التقدم والتنمية إلى أن سلمت القيادة إلى الراغب في نواب الله صاحب الحيات المباركة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وقيادته الطواعة تصدى لتلك الأهداف الحاقدة الكاذبة الأيادي المستدة إلى الدعم الأجنبي وإحباط امالها والحرص على تربية جيل مثقف ثقافة عالية مشبع بحب الوطن ومعتقد صحة الولاء لولي الأمر حتى هنى ونور ومصيرة دون اغراءات ولا إرهاب ولا ضغوطات، حيث عقد فيما بينه وبين نفسه عهداً بالإنتماني ولا يتقشقر عن الخدمة المستدامة المتواصلة ليها ونهارها سواء لتحسين العلاقات الخارجية فتح التعامل البناء مع العالم.. وإحداث الإنشاءات الحيوية، وكان ذلك إلى جانب همة في

الذكاء الكبير والاستيعاب العظيم والهمة العالية لدى فخامة الرئيس المبارك المحفوظ وأن هذه الإنجازات والعمل الدؤوب يفرض نفسه على كل عاقل بالاعتراف بقدرات المعلم الأول للديمقراطية والحزبية بمعناها ومفهومها، ولكن الذين أمثلات قلوبهم حقداً وحسداً وعنادا بسبب عدم وصولهم إلى رغباتهم، هم سبب الفساد وجمع خطاهم رامية إلى الفوضى وغياب النظام لأن مصالحهم لا تتحقق إلا في اجواء فوضوية، ولأن افكارهم معادة بالفوضى سواء أكانوا ينتمون إلى تنظيم ديني أو لتفكير حزبي يحسم أفكاراً مستنورة وأن اكبرها خطراً من يتطاول الدين ويحطلون واجباته بنية لإغواء أصحاب النفوس الرقيقة، والسيطاء، من الناس اصحاب النيات السليمة، ولذلك هذه الحقائق لا يعقلها إلا العالمون.

Monday  
31 Jule. 2006

العدد  
١٢٨٨



الاثنين  
٢١ يوليو ٢٠٠٦م

## الحرب في مواجهة الدين والسياسة

ليس في الحرب شيء جميل، لكن أجمل ما في الحرب السادسة لدولة عربية مع الدولة العبرية، هي أن ميليشيات حزب الله كشفت أن دولة إسرائيل العظمى قابلة للانكسار والهزيمة، وبإمكانات محدودة.

سوريا، وحزب الله، بل ضرب وتفكك التقنية النووية الإيرانية، وتأمين المصالح الأمريكية «البنزول»، ووكيلها في المنطقة «إسرائيل». فحققت الآن لم تتمكن اليد الأمريكية من الشنق المرفع النووي الإيراني رغم حشد العواصم الغربية الثقيلة في صفها، إلا اليد الإيرانية وإن وضعت على طاولة المفاوضات وفي احتها النووي، إلا أن مصالح حادة تما أصابعها، ستجرح من يحاول النفاذ هذا الملف.

ولا يمكن لليد الأمريكية أن تعاصر بفعل ما قبل نزع هذه المخالب، لأنها يد ناعمة بطبيعة الحال، مهما ظهرت عليها ملاحقة القوّة.

المخبط الأول في اليد الإيرانية هو «شعبة العراق»، فالحرب، والاحتلال، وديمقراطية أمريكا لم تقفز غير رئيس حكومة عربية موالية لإيران حتى تخ العظم، حاربت أمريكا، وكسخت إيران، وللخبرة قدرتها على قلب الطاولة في الوجه الأمريكي داخل العراق، عبر الأليات والملاذئ الموبلة.

المخبط الثاني هو حزب الله، القنبلة الموقوتة المتوضعة بالقرب من الرأس الإسرائيلي «في الشمال»، رأس الوكيل الراعي للمصالح الأمريكية في المنطقة، وفي اعتقادي أن الانسحاب الإسرائيلي من مزارع شبعا اللبنانية، وتبادل الأسرى مع حزب الله، سيهيئ الصراع بين الطرفين، ففي كل مرة يظهر فيها قادة حزب الله، لا يظالمون بكثرة من ذلك، لكن أمريكا مصرة على كسر الدين السورية والإيرانية داخل لبنان.

المخبط الثالث هو النفط، عصب الحياة العربية.. أحد رؤساء أمريكا -أقننه نيكسون- خابض شعبة القول: أنتم تملكون ٦٠٪ من سكان العالم، وتستهلكون ٦٠٪ من نفطه، فانظروا هو الدم الساربي في شرايينكم، وإيران تملك ٢٠٪ من الاحتياطي العالمي للنفط، اقتدر بيرمنجهم، ومجرد ارتفاعه عن التصدير سيزحف سعر البرميل إلى أرقام خيالية.

رابع المخالب هو تامين مررات النفقة القادم من دول الخليج، خاصة من السعودية التي تملك ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي، وكل هذه الدول تصير نفطها عبر إسرائيل، الترفيع بمزاومة المصالح الغربي لإيران، وتتمثل خامس المخالب في اليد الإيرانية، بالاتفاقيات العسكرية والأمنية والاقتصادية التي تربط إيران ببلدين من وزن روسيا، والصين، وهي اتفاقيات تحاول إيران فعلها بصورة أكثر، كلما مر الوقت، وتواترت حدة الضغوط عليها، بشأن برنامجها النووي، فإستثمارات الروسية في مجال الطاقة في إيران تصل إلى أكثر من مليار دولار سنوياً، أما الصين فإن ٦٠٪ من صادرات النفط الإيراني تذهب إليها.

كشيرة تخفق خوفاً منها، وتقمع عليها، جراء العراق، ولبنان، والفلسطين، ومصر، والسينغال، وسوريا، والصومال، وليبيا، و...، وحتى القلب في الحفّان ألمان!!

الثانية: إن القوات الدولية ثبت توطأها مع إسرائيل وانضامها أحمد لأمرها، وأخرها أثناء الاجتياح الإسرائيلي لسجن أريحا واعتقال أمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعادات في منتصف مارس الماضي ثم إن النصف الإسرائيلي الممعد - حسب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان - يستهدف ذوي

الفععات الرقاء، جعل عدد من الدول، ومسوغات غير مقنعة، عن إرسال قوات دولية إلى الحدود اللبنانية مع إسرائيل، وقدقتها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان قلقتا بأن تنهتجها منتهجة في العراق وأفغانستان، وفرنسا التي طالبت بتوضيح لمهام هذه القوات المبعودة من استوك، والمانيا التي قالت إن لديها التزامات في لبنان، والكويت، وهولندا التي قالت بأن لدى قواتها التزامات، لم تفصح عن طبيعتها!!

وقد تطوعت وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس، بحمل المطالب الإسرائيلية إلى الجانب اللبناني في الـ ٢٤ من يوليو الجاري، وقدمت إملات وصفتها بأنها «كل لا يتجزأ»، وكانت تعرف أن لا أحداً سيسمع إلى أية مبادرة قبل إيقاف إطلاق النار، ولكنها أرادت إعطاء وقت إضافي لإسرائيل حتى تنهت العينة التحتية لحزب الله، ويظل عاجزاً عن الفعل بعد سنوات، وهذا ما يريده قادة الجيش الإسرائيلي. كانت إملات «رايس» معدة التزييم، مستجيبة للتطبيق على الأرض لخطوة دلتتها على الجانب اللبناني، وهي:

أولاً: نزع سلاح حزب الله -سواء كان النزع قبل أو بعد إيقاف إطلاق النار- فهذا معناه تحويل حزب الله إلى جماعة سلمية تكفي بالمشاعر والتنديد، وبالتالي يتحول حسن نصر الله بكل كاريزمته إلى أسد متفوق فوق سجاد، لا يدفع عن نفسه حتى الغبار.

ثانياً: أن ينسحب حزب الله إلى شمال نهر الليطاني، وهذا معناه سوف كل الجبهة السابقة له، وتحويل إعجاب الشارع اللبناني بحزب الله، إلى قنعة لأنه تسبب بهزيمة مذلّة بعد نصر عزيز.

ثالثاً: إحلال قوات دولية في منطقة تمتد لـ ٢٠ كيلو متر في العمق اللبناني، وهذا معناه وضع لبنان تحت الوصاية الأمريكية، سواء كانت القوات الدولية من خلف «الناتو» أو قوات بقيادة الأمم المتحدة.

وهي هذه النقطة ملاحظتان تثيران الخوف: الأولى: أن تجربة كل من القوات الأميركية، والقوات الدولية غير نزيهة السمة، فأمرها أعلنت انحيازها التام لإسرائيل، ولا تزال قلوب عربية

## لعبة التبار السياسية

اعتاد الناس في قرى الريف اليمني أن يطلقوا العبرة الثابتة ابتهاجاً بقدم ضيف أو عودة مسافر أو احتفاءً بعريس، أو نحو ذلك، كما اعتادوا أن يجروا مسابقات في الرماية فيما بينهم على نقطة محددة، تسمى «النصع»، وكانت تتساقط على الأرض بعد كل رمية أعداداً من عيون الرصاص الفارغة، فيقوم الأطفال بجمعها ليلعبوا بها لعبة (المباراة) وهي لعبة شعبية، فيها يقوم الأطفال بخط دائرة الأرض، ويضع فيها

د.علي عبدالله طاهر

كان قفل عدداً من العيون الفارغة التي وضع أحدهم خمس عيون يضع كل لاعب نفس العدد منها، فإن كانوا ثلاثة كان الحد خمسة عشر، هكذا، ثم يتسابقون في رميتها، والفايز منهم هو الذي يصيب واحدة فقط ويخرجها برميته من الدائرة، ويحسب حصول على كل العيون الموجودة في الدائرة، وتفكر اللعبة بالطريقة ذاتها، ولاعب الماهر في هذه اللعبة هو الذي يستطيع أن يستحوذ على ما لدى زملائه من العيون الفارغة.

وتختلف مواد هذه اللعبة من منطقة إلى أخرى، بحسب ما يتوافر فيها من مواد، في المدينة مثلاً كانوا يستخدمون الكرات الزجاجية المسماة (القاتير) في عن، وفي بعض المناطق الساحلية يستخدمون (الأصداف) وهكذا.. غير أن ما يلفت النظر في هذه اللعبة هو شغف الأطفال بجمع أكبر قدر من مادة اللعبة، سواء باكتسابها عن طريق المهارة في اللعب، أو بشراءها من البقال أو الأطفال، أو بجمعها من أماكن وجودها.

ومن طريف ما يراى في هذا التصدد، أن طفلاً كان مسافراً في لعبة التجارة، وكانت مادة اللعب هي العيون الفارغة من الرصاص، وعند بداية اللعب لم يكن معه شيئاً منها، فاستعار خمس عيون من أحد زملائه، وأنه استنفها، وشرع في اللعبة مع زملائه، ولم يهزأ في اللعب استطاع أن يجمع أكبر كمية من العيون، من إنه استطاع أن يستحوذ على كل ما كان بجورة زميله الذي استلف منه العيون قبل اللعب، وأدى ذلك إلى غضب زميله المهزوم، وقد عبر عن غضبه وحنقه برجم زميله المنصهر بالحجارة، أصابته إحداها في رأسه فسال منه الدم ثم التفت مشكلة الأطفال إلى الجيران، حيث اشكت أسرة الطفل للصاب، بالطلب المعتدي عند أسرته والتي ادعت بان ابنها هو الذي استحوذ على عيون ابنهم، والذي كان بذل جيداً في جمعها، ولم يعترفوا بمهارة زميله في اللعب، وادعوا أنه اعتصبها وطالبوا بإعادة كل العيون التي استولى عليها، ونشب خلاف بين الأمرين وتطور إلى أزمة خاصة أن أسرة الطفل المهزوم كانت تذل طفلها وتلبي كل رغباته وتدعم مطالبه سواء بالحق أو بالباطل، في حين كانت أسرة الطفل الآخر مسالمة، تحسراً ما تتنازل عن حقوقها ليس ضعفاً وإنما تحنناً للمشاكل مع الجيران.

وتفاقت المشكلة بين الأمرين إحداهما تشكو من صلف الطفل الذي رجم زميله بالحجارة فاصمابه، والأخرى تطالب بإعادة العيون التي استولى عليها الطفل الآخر.. وكانت الثانية ذات نفوذ، فطلت تضغط على الأسرة الأخرى وفرضت مقاطعة اقتصادية لإجبار ابنها على إعادة ما استولى عليه من ادوات لعبه.

فما فتى على أن لا يجبر ابنها على إعادة جميع عيون الرصاص الذي معه لزميله، حينما لمثلتلك، غير أن الولد ظل مصراً على عدم إعادتها باعتبارها صارت ملكه، لأنه حصل عليها في أثناء اللعب، ولم يفتصمها. لكن أسرته بدافع تحنن المشكلت أجبرته على إعادتها إلى زميله فما كان من ابنها إلا أن يأخذ تلك العيون ويذهب بها إلى بيت زميله، والذي كان بذل جيداً في جمعها، انتقاماً لما كان الطفل الآخر قد فعله حين رماه بالحجارة، وتسبب في المشكلة الناتجة من لعبة التجارة. وليس يدعاً ما فعله الطفل الغلوب على أمره حين أجبره جيرانه وأسرته على التخلص من عيوناته والروض لضغوطات جيرانه والقبول بتجريدته من سلاحه في اللعب، فاشيء نفسه هو الذي يغلطه الآن حزب الله في لبنان، فقد تعرض لضغوطات كبيرة لإجباره على التخلص من سلاحه، وتدمير مدافعه، فقام بتدميرها على رأس العدو، انتقاماً لما فعله في فلسطين ولبنان، فهو قد قام عملياً بتنفيذ القرار رقم ١٥٥٩ ولكن على طريقته..!!

## الخداع الديمقراطي!

الاستيعاب الصحيح للديمقراطية ومفهومها الحقيقي يبدأ أولاً بتصويب الأحزاب نحو مرمى هدف الثورة المنصوص على وإنشاء مجتمع ديمقراطي... الخ، من خلال أفكارها وثوابتها.. وبرامجها وهي الأسلحة القادرة على التصويب والوصول للهدف بتكوين قواعدهم واتشائها بالحجم الذي يؤهلها للقدرة على المنافسة وهو التوجه لممارسة الديمقراطية نحو البناء.. ومع كان تجمع المشترك ومايزال بحاجة إلى استيعاب هذا المفهوم الحقيقي لممارسة الديمقراطية داخل الأحزاب لإمتلاك القدرة على المنافسة عن طريق قواعدها المنشأة والمؤطرة.

فحيم حسن قحيم

اعتقد أن هذا إحدى الأحزاب المشتركة بدلاً من الممارسة الخاطئة للديمقراطية من طريق بث الشائعات وافتعال الأقاويل لإضعاف بطل الميدان الذي نجح في بنا، المجتمع الديمقراطي وإنشاء لبناته باستعمال الفكر والأبطال من الثوابت ووضع البرنامج لمعالجة اللوثن وإنشاء المجتمع الديمقراطي الذي يجسده ميدان العدو الواسع والقاعدة العربية.. أنه الرائد ومن غير تنظيماً الرائد المؤتمر الشعبي العام، وذلك بعد فزود المعارضة أعلن الشامي في لقائه التلفزيوني أنه لم يكن يتوقع الفوز.. طبعاً لأنه يعرف حجم قاعدته في الدائرة وأنه مرشح الحزب لا يملك قاعدة.. ومن هنا فقط كان لابد من كشف المعارضة الخاطئة للديمقراطية وإحراق أوراق المعارضة المشبوهة بالخداع وبث الشائعات وافتعال الأقاويل وذلك للحيلولة بين المعارضة مصدر تلك الأمراض الاجتماعية وبين قواعد المؤتمر الشعبي العام الذي تمثل السواد الأعظم في الدائرة وفي اللوثن بأكمله.

فلا مجال لتلك الأساليب التي مارسها حزب قطر في المعارضة حتى يبدأ الشامي بمراسها في اليوم في خاطره من بن شمالان التي عنوانها بالاختيار المؤقت، وهو ما وضع اختيار بن شمالان موفق كما كان اختياره موفقاً وقصده بهذا الأسلوب المتواضع والثقافة السطحية والطريقة المكشوفة قصده موفق بعد موفق، وكان الناس لا يفهمون وقد نصب نفسه للتخاطب الرسمي ووصفهم في خاطره بالأسواط الشعبية ومعلم بقاعدة المشترك بهذا الأسلوب المتعالي يتخاطب مع من منحوه مركبا مريخاً وأمثلاً واسعاً ورسيداً وغير ذلك من متاع الدنيا العفنة، ولم يمتصم حتى التواضع في كتابته لهم.

هذا وقد استرسل في خاطره ليلق صفات عامة على مرشحه مما الاستقامة والزهادة والكفاة والبساطة والتواضع معلناً أن هذه الصفات اكتسبته احترام السياسيين والمثقفين وعامة الشعب، كذلك أشار إلى أن من هذه الصفات ما اكتسب أثناء دراسته في بريطانيا بإطلاعها على تفكيرهم، وعلى تجاربهم، بالله عليهم مل هذا كلام

## الوحدة هي القوة

### التي تواجه بها المخاطر

من مسلمات الجدل التاريخي بين أبناء الشعب اليمني وفي جميع مراحل تاريخه القديم والحديث.. بان الوحدة اليمنية هي قدر شعبنا ومصيره وضرورة حتمية لتكامل تطوره وضمانة لقدرته على حماية كيانه وقدرته على أداء دوره الفعّال والإيجابي على المستويين القومي والدولي، لقد أصبحت إعادة وحدة الشعب اليمني اليوم الصرح الراشح لبني اليوم للحفاظ على التسامح اليمني الواحد وليس فقط من الواحد وليس فقط من أجل وقايتهم من سهام الأعداء

الوطنية والأساس المتين لوحدة أممنا العربية ووحدة جسدها العربي الواحد.. وهذا هو المدخل الطبيعي لوحدة الأمة العربية والتي تعتبر تاريخياً امتداداً لأصول جذورها اليمنية التي ظلت طوال مراحل التاريخ العربي والإسلامي تحافظ على وشرائح الرحم والفرس والسنن والتاريخ والمصير الواحد.. هذه الوحدة التي أكدت عليها قيادة اليمن لناها لم ولن تكون ضد أي أحد ولن تكون إلا كما كانت طوال التاريخ العربي العريق بانية للحضارة وعامة من دعائم الأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي والدولي.. لقد أصبحت إعادة الوحدة اليمنية هي المحسن لشريحة التاريخ واللضمير اليمني الذي ينعم اليوم بالأمن والأمن والرفاهية ويستشرف مستقبله فلا يلهو ويعلق أماله وإمانيته على اعتبارها.. إضافة إلى ما أحدثته خلال فترة وجيزة وبالتحديد بعد عام ١٩٤٤م من تغيرات جذرية في حياة الشعب وما تحقق في ظلها من إنجازات كبيرة ورائعة في جميع المجالات التي بالرغم من كل المعوقات التي



الشيخ/محمد عبد نعر

الأرض ومن عليها. إن بين اليوم وهو يتقدم إلى الأمام في ظل وحدته المباركة تستند إلى رصيد ضخم من حصانة القيادة وعراقة التاريخ لا يمنحها القدرة على التراجع فحسب بل يعتمدها دوراً حضارياً يعيد تسجيل استعادته مكناته الحضارية والتاريخية باعتبارها أن الانتصار لإعادة الوحدة اليمنية في عصر الانكسار والهزائم والتفريق يعد من معجزات التاريخ الحديث ليس للشعب اليمني بل لأمة العرب والإسلامية ذلك أن إعادة الوحدة قد وضعت الأسس والقومات لنهضة شعب الثاني والعشرين من مايو ١٩٠٠م وفتحت أمامه آفاقاً رحبة من الإعلام والطموح ومهدت السبل أمامه في استعادته مكانته التاريخية والحضارية في جديد ومنذ يوعي استيعاب ميراثه الحضارية والإنسانية في عصر الواحد والعشرين والتفاعل مع إيجابياتها أخذ وعطاء تآزراً وتآثراً وهو في تصميجه واندفاعه متسلح بعقيدته الإسلامية ومحافظ بذاته وخصائصه الإيميلة.

مسئول، مل كل السياسيين والمثقفين وعامة الشعب وفقوا ليشاهدوا صفات بن شمالان وحتى عامة الشعب، من بين إلا أن يضفي صفة العصمة في تركيته لشعبنا البشر وليس ذلك فحسب.. أيضاً أراد أن نصف بالبطولة من يعارض المؤتمر الشعبي العام.

عابضهم بالرمع من خسارتنا له متميز قيادي متميز ونجاح بكل المقاييس بالرغم من خسارتنا له كعضو في البرلمان ليست مشكلة فيها هو يقف في ميدانه بعيد النظر في الوضع التنظيمي للمؤتمر كغيره من المؤتمرات الشرفاء، وما فاته بالأسس لن يفته اليوم فالسواد الأعظم من قاعدة المؤتمر في الدائرة تمتح الثقة لرئاسة فرع المؤتمر ثانية وثالثة، لتموت قيادات المعارضة يعظيها.. وكما وجه بالأسس وأغلق الدائرة للمؤتمر وحجم المعارضة ها هو اليوم يقف قيادات أعضاء، ومناصري المؤتمر للعمل على كشف القناع الزائف عن وجه المعارضة.

ويترجمة للسواك الديمقراطي للقيادات المؤتمرية سعياً للكشف عن أساليبهم الرامية إلى الاستخفاف بالناس وعدم احترام انتباههم والتلاعب بقناعاتهم وليأتك لكل أن سياسة المعارضة وفهمهم وأساليبهم لممارسة الديمقراطية من ترتقي أكثر من مستوى مهز في شرط كاست، أو خاطرة في صحيفة أو ما شابه ذلك.. فلا يمتلكون كراً واقعبياً، ولا يملكون من ثوابت ووجودهم لم يرتق للمنافسة.. بل يقتصر على المشاكسة.. كما أن تجمع المشترك، تربطون خارجياً وهذه حقيقة نهجهم، يتلون التوجهيات من القاهرة، ومن.. ومن.. الخ.. اكتفى بهذا الرد والسلام..